

خريجو الثانويات السريانية يحققون أفضل النتائج ويؤكدون نجاح عملية التعليم السرياني

حنان أويشا - دهوك

عام بعد عام يثبت طلبتنا في المدارس السريانية جدارتهم في التعليم بلغتهم الام، وليس تلقى العلم والنجاح فحسب، وإنما تحقيق مستوى دراسي عال من خلال الخروج بدرجات ومعدلات عالية اهلته لدخول الجامعات واختيار افضل واصعب المجالات، كالطب والهندسة والقانون والعلوم وغيرها.. وهذا العام ايضا اضاف طلبتنا ركناً آخر من اركان نجاح عملية التعليم السرياني وترسيخ تجربتها ليرسموا بذلك ملامح المستقبل المضيء الذي ينتظرهم، مبهرين عيون اهاليهم ومدرسيهم ومؤكدين بأن لغتهم هي لغة حية وعريقة لا يمكن ان يطالها الجمود والاندثار. ولغرض التعرف اكثر على النتائج والمعدلات التي حصل عليها طلبة السادس الاعدادي والكليات التي استقبلتهم، آتينا لقاء مع بعضهم حيث كان لقائنا الاول مع الطالبة "قسوياما تونيل سبيو" المرحلة الاولى، كلية



التنان يتم الشرح بهما في الكلية. عدا درس واحد وهو الكيمياء الذي نلاقه فيه نوعاً من الصعوبة لان الاستاذة تقوم بشرح المادة باللغة الكردية وباللهجة الصورانية، الا اننا نتكلم من السيطرة على المشكلة كوننا نجيد الكردية ايضا، لذلك اننا اعتبر عملية التعليم السرياني عملية ناجحة فمن خلالها استطعنا ان نحقق احلامنا في الوصول الى الكليات التي نرغبها كونها لغتنا وقرية الينا ولم نواجه فيها أية صعوبات بالإضافة الى انها احيت لغتنا السريانية الجميلة التي نفتخر بها وبقدمها ونفتخر كوننا استطعنا ان نحافظ عليها من خلال دراستنا بها. ونود هنا ان نقدم شكرنا الى جميع المدرسين والمدرسات الذين تعبوا معنا كثيرا وايضا شكر خاص الى والدي العزيزين الذين وفرنا لنا الاجواء المناسبة للدراسة.

كيف كنت تنظمين وقتك... هل وضعت جدولاً معيناً لذلك؟

لقد اوليت اهتماماً كبيراً بمسألة التحضير اليومي وعدم تأجيل الواجبات وتخصيص الوقت الكافي لذلك، كما انني بذلت قصارى جهدي في فترة العطلة التي تسبق الامتحانات الازمنة

والحمد لله حصلت على معدل عال

لِقائنا التالي كان مع الطالب "يفان تاور" المرحلة الاولى، كلية طب الاسنان، جامعة اربيل..

ما هو المعدل الذي حصلت عليه؟

حقيقتاً معدل ٩٥% وقيلت في كلية طب الاسنان التي احببت الدراسة فيها واحاول ان اكون متفوقاً فيها ايضا.

بعد مرور نصف عام على دراستك في الكلية... هل تعاني من صعوبات كونك درست بالسريانية؟

لا توجد اية صعوبات كون الدروس التي نلتقها اغلبها بالسريانية واخرى بالعربية وهاتان اللغتان كما تعلمون درسناهما منذ ان كنا في الابتدائية... فلا يوجد فرق بيننا وبين الذين تعلموا بلغات اخرى كالكرديّة او العربية.

هل تخطي انك لم تتدم على دراستك بالسريانية؟

في الحقيقة اننا لا اقدر كثيراً حتى عندما كنت في الثانوية فقد اعتمدت على ذكائي وعلى التركيز داخل الصف وعلى شرح المدرسين مع الدراسة في البيت ولكن لأوقات قصيرة.

كيف تجدين مستواك في كلية الطب؟

هل تعانين من صعوبات كونك درست بالسريانية؟

كلا لا اعاني من صعوبات تذكر... فليس هناك ما يميزنا عن بقية الطلبة فمستوى الطالب متوقف على مدى اجتاده وحرصه على النجاح وبالعكس فنحن نتمتع بمستوى افضل من الجميع كوننا نجيد الانكليزية والعربية جيداً.

ما هو تقويمك لعملية التعليم السرياني برمتها؟

انا اعتبرها عملية ناجحة... فاعتدنا اننا نجيد بالغة السريانية فهي لغتنا ويجدر بنا احياناً الى جانب كونها اسهل بالنسبة لنا، فمن خلالها نتكلمنا من شق طريقنا نحو مستقبل زاهر وكبير... لذلك انتهرت فرصة لقائكم بي لادعو ذوي الطلبة لتشجيع اسيانهم على الدراسة بلغتنا الام التي كانت سبباً رئيسياً لنجاحنا وتفوقنا... كما اشكر والدي اللذين شجعاني على الدراسة بالسريانية ولوقوفهم معي حتى تمكنت من الوصول الى الجامعة. واقد شكري وتقديري الى جميع المدرسين الذين كانوا خير عون لنا.

لِقائنا اُخر كان لنا مع الطالبة "ماري حسود هيدو" المرحلة الاولى، كلية الصيدلة في جامعة اربيل وسألناها: هل كانت رغبتك في الصيدلة ام انك كنت تفضلين اختصاصات اخرى؟

لقد كان حلمي منذ ان كنت في الابتدائية دراسة الصيدلة ورغم اني حصلت على معدل ٩٣% الذي يمكنني من دخول كليات اخرى مثل الطب او الهندسة الا انني احببت الصيدلة.

بعد مرور نصف عام على دراستك في الكلية... هل تتسكين من صعوبات كونك خريجة الدراسة السريانية؟

كلا... لا اعاني من اية مشاكل تذكر، ففاج الطالب متوقف على مدى اهتمامه بالمادة والتركيز عليها والمواظبة على حضور المحاضرات اياً

وفي بيت يحضن نموذجين آخرين ودليلين آخرين على نجاح عملية التعليم السرياني التقينا بالطلبتين "سارا ندخا شليمون" و"ساندرا ندخا شليمون". سارا حصلت على معدل ٨٩.٣% الذي مكنتها من دخول كلية الهندسة، قسم المكندي في جامعة دهوك... وساندرا حصلت على معدل ٨٦% الذي اهلها ايضا الى دخول كلية الهندسة ولكن قسم الكهرياء والكهرباء في جامعة دهوك فسالناهما:

هل لك طموحات دراسية اخرى؟

نعم انا اطمح الى الحصول على شهادة الماجستير وربما الدكتوراه ايضا وعدم الاكتفاء بالبيكالوريوس فقط.

هل كنت تعلمين وقتك... هل كنت تخصصين اوقاتاً طويلة للدراسة؟

نعم انا اطمح الى الحصول على شهادة الماجستير وربما الدكتوراه ايضا وعدم الاكتفاء بالبيكالوريوس فقط.

هل كنت تعلمين وقتك... هل كنت تخصصين اوقاتاً طويلة للدراسة؟

نعم انا اطمح الى الحصول على شهادة الماجستير وربما الدكتوراه ايضا وعدم الاكتفاء بالبيكالوريوس فقط.

نعم انا اطمح الى الحصول على شهادة الماجستير وربما الدكتوراه ايضا وعدم الاكتفاء بالبيكالوريوس فقط.

نعم انا اطمح الى الحصول على شهادة الماجستير وربما الدكتوراه ايضا وعدم الاكتفاء بالبيكالوريوس فقط.

نعم انا اطمح الى الحصول على شهادة الماجستير وربما الدكتوراه ايضا وعدم الاكتفاء بالبيكالوريوس فقط.

نعم انا اطمح الى الحصول على شهادة الماجستير وربما الدكتوراه ايضا وعدم الاكتفاء بالبيكالوريوس فقط.

نعم انا اطمح الى الحصول على شهادة الماجستير وربما الدكتوراه ايضا وعدم الاكتفاء بالبيكالوريوس فقط.

نعم انا اطمح الى الحصول على شهادة الماجستير وربما الدكتوراه ايضا وعدم الاكتفاء بالبيكالوريوس فقط.

نعم انا اطمح الى الحصول على شهادة الماجستير وربما الدكتوراه ايضا وعدم الاكتفاء بالبيكالوريوس فقط.

نعم انا اطمح الى الحصول على شهادة الماجستير وربما الدكتوراه ايضا وعدم الاكتفاء بالبيكالوريوس فقط.

الكلية التي طالما رغبنا بها.. ومنتظر المجال هنا لنقدم شكرنا وامتناننا الى والدنا العزيزين الذين احاطوا بهمهم وتشجيعهم لنا دائما وتوفيرهم قدر المستطاع الاجواء المناسبة للدراسة، كما نشكر جهود المدرسين الذين حرصوا على حصولنا على معدلات



عالية التي عن طريقها ترسم مستقبلنا مضمينا لاقتنا ولامتنا واعلاء شأنها بين الامم وتمنّى ان تكون عند حسن ظنهم.

ما هي هواياتكم... هل هناك مجالات اخرى ترغبون الابداع فيها؟

نحن نحب الرياضة كثيرا وننتمي الى فرق لكرة الطائرة واليد والسلة ونمارس هذه الالعاب دائما.

واخيراً.. اتيننا جولتنا الطويلة وتنقلنا من بيت لآخر.. اتينناها بقلب مفعم بالامل والفخر بهؤلاء الطلبة الذين ارتسمت على وجوههم معاني الفرح والسعادة معبرين لنا عن مشاعرهم واحاسيسهم واصرارهم على المضي قدماً نحو تحقيق ذاتهم وطموحاتهم.

وليس هذا فحسب وانما مقدمين الدلائل الملموسة والجلية لكل من لا يزال يساوره الشك في جدوى عملية التعليم السرياني والمتخوفين من مستقبلها... فقد قدمنا في تقريرنا هذا بعض النماذج رغم وجود الكثير منها ممن فضلوا الدراسة في كليات اخرى كالكليات والعلوم والتربية والاداب وغيرها لم

تتمكن من لقائهم... فتتاهنا للجميع.

اللاعب الموسلي السابق ضياء نجم لرياضة بهرا: الفارق بيننا وبين لاعبي اليوم هو اننا كنا اوفياء للعبة لا للمادة!!

صلاحي الدين.. وبعدها استكملنا رحلة التأهل للدرجة الاولى بعد ان لعبنا في دوري الدرجة الثانية منذ عام ٧٦ وحتى ٨٠.

وصلنا مطاف دوري الدرجة الاولى، فهل نتحسنا موجز عن حقيقة التأهل الى بطولته؟

تصفيات التأهل للدرجة الاولى جرت في محافظة النجف في موسم ٨١-٨٢ وتمكننا من الفوز على فرق بغدادية كالاعظمية ومن المحافظات الاخرى كالنجف وهي تفوقنا امكانيات كنفنا في النهاية استطعنا التغلب عليهم بالتشكيكية التي اختارها حازم غزال وخبرته التي انتصرت اخيراً في المباراة الحاسمة وكانت امام النادي البحري البصري وحسمتها ركلات الترجيح.

في عام ٨٥ خرجت من تشكيكية الموصل بسبب الإصابة فهل تحدثنا عن سببها؟

في احدى مباريات نادينا اصبحت التشكيكية في بطولة الفرق الشعبية عام ٧٢ كما خضنا غمار دوري الموصل تحت اسم مركز شباب الموصل في العام ذاته وفي عام ٧٤ انضممت لفرق شمسرة المحافظة الذي كان يديره محسن محمد جبار مدرب فريق المنار الشعبي وكان هذا عام ١٩٧١ الذي كان اول من تنبأ لي بمستقبل كروي جيد وتلت هذه المرحلة التحاقني بفريق نجوم الاخوة بقيادة المدرب عبد الباسط خضر

حيث كان يضم بين صفوفه ابرز النخب الكروية واذا كان اعمارنا كانت تتراوح بين "١٥-١٧" سنة والمجموعة التي كانت معنا مثلت منتخب المحافظة ومنه حارس محمد اللعبي الذي استطاع خرق القاعدة الكروية بتمثيله منتخبنا الوطني وكان اول لاعب موصلية يخوض غمار بطولة عالمية

ككأس العالم وصبحي غزال وعبد الرحمن غزال وتوفيل محمود ويونس سعيد بالإضافة الى عبد

اللاعب ضياء نجم

كان يقرب احدى مباريات الفرق الشعبية في المحافظة وشريط ذكرياته يدور لينبش من بين اوراقه بداياته التي قادته لممارسة كرة القدم، كان لحظتها بحاجة الى من يوقظ فيه الرغبة ليسرد تلك المحطات ويفرش صورها امام القارئ العزيز وكانت الرغبة مواتية لطموحات زميلي الذي عرفني الى اللاعب الموسلي ضياء نجم عيود "٥٠ عاما" في محاورة لجزيرة بهرا دارت فيها عجلة السؤال والجواب التي تعرضها علينا:

بدأ من البدايات، فما هي اولي محطات اللاعب الموسلي ضياء نجم عيود في اللعبة الشعبية كرة القدم؟

بداياتي كيداية أي لاعب من الفرق الشعبية فمن محلة باب البيض التي اعتز باتماني اليها في البداية الاولى حيث لعبت

منها ما هي وصفة العلاج التي ستوفر لنا كرتنا الموسلية النهوض بواقعها من جديد؟

اطالب القاسميين على كرتنا الموسلية بالاهتمام بتجديد الكشافيين الذين يجوبون الملاعب لغرض البحث عن المواهب والكفاءات الكروية وما الملاعب الشعبية إلا مناجم زاخرة بتلك المواهب.

اخيراً، مالي يتمناه ضياء نجم؟

اللاعب الموسلي السابق ضياء نجم لرياضة بهرا: الفارق بيننا وبين لاعبي اليوم هو اننا كنا اوفياء للعبة لا للمادة!!

صلاحي الدين.. وبعدها استكملنا رحلة التأهل للدرجة الاولى بعد ان لعبنا في دوري الدرجة الثانية منذ عام ٧٦ وحتى ٨٠.

وصلنا مطاف دوري الدرجة الاولى، فهل نتحسنا موجز عن حقيقة التأهل الى بطولته؟

تصفيات التأهل للدرجة الاولى جرت في محافظة النجف في موسم ٨١-٨٢ وتمكننا من الفوز على فرق بغدادية كالاعظمية ومن المحافظات الاخرى كالنجف وهي تفوقنا امكانيات كنفنا في النهاية استطعنا التغلب عليهم بالتشكيكية التي اختارها حازم غزال وخبرته التي انتصرت اخيراً في المباراة الحاسمة وكانت امام النادي البحري البصري وحسمتها ركلات الترجيح.

في عام ٨٥ خرجت من تشكيكية الموصل بسبب الإصابة فهل تحدثنا عن سببها؟

في احدى مباريات نادينا اصبحت التشكيكية في بطولة الفرق الشعبية عام ٧٢ كما خضنا غمار دوري الموصل تحت اسم مركز شباب الموصل في العام ذاته وفي عام ٧٤ انضممت لفرق شمسرة المحافظة الذي كان يديره محسن محمد جبار مدرب فريق المنار الشعبي وكان هذا عام ١٩٧١ الذي كان اول من تنبأ لي بمستقبل كروي جيد وتلت هذه المرحلة التحاقني بفريق نجوم الاخوة بقيادة المدرب عبد الباسط خضر

حيث كان يضم بين صفوفه ابرز النخب الكروية واذا كان اعمارنا كانت تتراوح بين "١٥-١٧" سنة والمجموعة التي كانت معنا مثلت منتخب المحافظة ومنه حارس محمد اللعبي الذي استطاع خرق القاعدة الكروية بتمثيله منتخبنا الوطني وكان اول لاعب موصلية يخوض غمار بطولة عالمية

ككأس العالم وصبحي غزال وعبد الرحمن غزال وتوفيل محمود ويونس سعيد بالإضافة الى عبد

اللاعب ضياء نجم

كان يقرب احدى مباريات الفرق الشعبية في المحافظة وشريط ذكرياته يدور لينبش من بين اوراقه بداياته التي قادته لممارسة كرة القدم، كان لحظتها بحاجة الى من يوقظ فيه الرغبة ليسرد تلك المحطات ويفرش صورها امام القارئ العزيز وكانت الرغبة مواتية لطموحات زميلي الذي عرفني الى اللاعب الموسلي ضياء نجم عيود "٥٠ عاما" في محاورة لجزيرة بهرا دارت فيها عجلة السؤال والجواب التي تعرضها علينا:

بدأ من البدايات، فما هي اولي محطات اللاعب الموسلي ضياء نجم عيود في اللعبة الشعبية كرة القدم؟

بداياتي كيداية أي لاعب من الفرق الشعبية فمن محلة باب البيض التي اعتز باتماني اليها في البداية الاولى حيث لعبت

منها ما هي وصفة العلاج التي ستوفر لنا كرتنا الموسلية النهوض بواقعها من جديد؟

اللاعب الموسلي السابق ضياء نجم لرياضة بهرا: الفارق بيننا وبين لاعبي اليوم هو اننا كنا اوفياء للعبة لا للمادة!!

صلاحي الدين.. وبعدها استكملنا رحلة التأهل للدرجة الاولى بعد ان لعبنا في دوري الدرجة الثانية منذ عام ٧٦ وحتى ٨٠.

وصلنا مطاف دوري الدرجة الاولى، فهل نتحسنا موجز عن حقيقة التأهل الى بطولته؟

تصفيات التأهل للدرجة الاولى جرت في محافظة النجف في موسم ٨١-٨٢ وتمكننا من الفوز على فرق بغدادية كالاعظمية ومن المحافظات الاخرى كالنجف وهي تفوقنا امكانيات كنفنا في النهاية استطعنا التغلب عليهم بالتشكيكية التي اختارها حازم غزال وخبرته التي انتصرت اخيراً في المباراة الحاسمة وكانت امام النادي البحري البصري وحسمتها ركلات الترجيح.

في عام ٨٥ خرجت من تشكيكية الموصل بسبب الإصابة فهل تحدثنا عن سببها؟

في احدى مباريات نادينا اصبحت التشكيكية في بطولة الفرق الشعبية عام ٧٢ كما خضنا غمار دوري الموصل تحت اسم مركز شباب الموصل في العام ذاته وفي عام ٧٤ انضممت لفرق شمسرة المحافظة الذي كان يديره محسن محمد جبار مدرب فريق المنار الشعبي وكان هذا عام ١٩٧١ الذي كان اول من تنبأ لي بمستقبل كروي جيد وتلت هذه المرحلة التحاقني بفريق نجوم الاخوة بقيادة المدرب عبد الباسط خضر

حيث كان يضم بين صفوفه ابرز النخب الكروية واذا كان اعمارنا كانت تتراوح بين "١٥-١٧" سنة والمجموعة التي كانت معنا مثلت منتخب المحافظة ومنه حارس محمد اللعبي الذي استطاع خرق القاعدة الكروية بتمثيله منتخبنا الوطني وكان اول لاعب موصلية يخوض غمار بطولة عالمية

ككأس العالم وصبحي غزال وعبد الرحمن غزال وتوفيل محمود ويونس سعيد بالإضافة الى عبد

اللاعب ضياء نجم

كان يقرب احدى مباريات الفرق الشعبية في المحافظة وشريط ذكرياته يدور لينبش من بين اوراقه بداياته التي قادته لممارسة كرة القدم، كان لحظتها بحاجة الى من يوقظ فيه الرغبة ليسرد تلك المحطات ويفرش صورها امام القارئ العزيز وكانت الرغبة مواتية لطموحات زميلي الذي عرفني الى اللاعب الموسلي ضياء نجم عيود "٥٠ عاما" في محاورة لجزيرة بهرا دارت فيها عجلة السؤال والجواب التي تعرضها علينا:

بدأ من البدايات، فما هي اولي محطات اللاعب الموسلي ضياء نجم عيود في اللعبة الشعبية كرة القدم؟

بداياتي كيداية أي لاعب من الفرق الشعبية فمن محلة باب البيض التي اعتز باتماني اليها في البداية الاولى حيث لعبت

منها ما هي وصفة العلاج التي ستوفر لنا كرتنا الموسلية النهوض بواقعها من جديد؟